

يشتهب تورطهم في جريمة خاشقجي
فرنسا تفرض إجراءات حظر سفر على 18 سعودياً

أعلنت فرنسا يوم الخميس أنها فرضت عقوبات تشمل حظر سفر على 18 سعودياً متورطين بجريمة قتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي محذرة من أن العقوبات قد تشمل آخرين بناءً على نتائج التحقيق. وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان إن مقتل السيد خاشقجي جريمة شديدة الخطورة ارتكبت أيضاً بحق حرية الصحافة وضد حقوق أساسية. وأضاف البيان فرنسا تطالب بإلقاء الضوء بالكامل على ملابسات ارتكاب هذا الفعل. وتتوقع من السلطات السعودية ردّاً شفافاً ومفصلاً وشاملاً.

وأضافت ترمي هذه التدابير إلى منع دخول هؤلاء الأشخاص الأراضي الوطنية وكامل فضاء شنغن. إنها تدابير قابلة للمراجعة أو توسيعها في ضوء مجريات التحقيق.

وكان وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان قد أكد مساء الإثنين الماضي أن بلاده ستتخذ قريباً جداً قراراً بشأن فرض عقوبات بخصوص جريمة قتل الصحفي السعودي داخل قنصلية بلاده في إسطنبول التركية مطلع أكتوبر الماضي وأنها تنسق مع ألمانيا في هذا الخصوص. لكن باريس لم تحدّ في خطوتها هذه حذو برلين التي كانت علقت توريد السلاح إلى السعودية على خلفية القضية. كما أعلن وزير الخارجية الدنماركي أندرس سامويلسن أن بلاده قررت وقف تصدير السلاح للسعودية على خلفية مقتل خاشقجي فيما شددت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني على ضرورة معاقبة المقتلة الحقيقيين لخاشقجي قائلة هؤلاء المسؤولون فعلياً عن هذه الجريمة الرهيبة يجب أن يحاسبوا.

وأعلنت ألمانيا يوم الإثنين الماضي فرض إجراءات حظر سفر على 18 سعودياً بسبب قضية خاشقجي مشيرة إلى أن الحظر يشمل منطقة شنغن التي تتيح التنقل دون جواز سفر بين دول بالاتحاد الأوروبي.

وفرضت الولايات المتحدة الخميس عقوبات مالية على 17 سعودياً متهمين بالضلوع في جريمة قتل خاشقجي وذلك وفقاً لقانون ماغنتسكي بينهم مقربون من ولي العهد محمد بن سلمان وعلى رأسهم مستشاره المقال سعود القحطاني وخبير الأدلة الجنائية صلاح الطريقي.

وقالت وزارة الخزانة الأمريكية في بيان آنذاك إن العملية نسّقتها ونفذها مرؤوس القحطاني ماهر مطرب وتضمّنت مشاركة 14 سعودياً آخرين عاملين في الحكومة السعودية وهم: صلاح الطريقي مشعل البستاني ذابف العارفي محمد الزهراني منصور أباحسين خالد العتيبي عبد العزيز الهوساوي ثائر الحربي وليد الشهري بدر العتيبي مصطفى المدني فهد البلوي سيف القحطاني وتركي الشهري والقنصل السعودي في إسطنبول محمد العتيبي.

واتخذت الولايات المتحدة في 24 أكتوبر الماضي إجراء دبلوماسياً ضد 21 مسؤولاً سعودياً على صلة بمقتل خاشقجي.